

بيان ممثل جمهورية كوريا

إنه لمن دواعي سروري العظيم أن أكتب وتشاطر معكم بعض وجهات نظرنا بمناسبة الدورة الثانية والأربعين لمجلس محافظي الصندوق، بصفتي رئيساً لوفد جمهورية كوريا. أودّ بادئ ذي بدء أن أعبر عن عميق امتناني لجميع موظفي الصندوق على تنظيم هذا الحدث الهام.

لقد بذل المجتمع الدولي جهوداً كبيرة للحد من عدد الأشخاص الذي يعانون من الجوع والفقر بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة 2030. وعلى الرغم من هذه الجهود العالمية المستمرة التي حققت بعض الإنجازات الهامة، إلا أن معظم سكان العالم الريفيين مازالوا يواجهون الفقر والإقصاء الاجتماعي بسبب الافتقار إلى البنى التحتية ورداءة التعليم. علاوة على ذلك، هنالك أكثر من ثمان مليارات شخص في العالم يعانون من انعدام الأمن الغذائي في يومنا هذا.

وكما تعلمون، فإن تغير المناخ الذي يزداد سوءاً، وحوادث الطقس المتطرفة تؤثر على الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي، ويؤدي انعدام الأمن الغذائي إلى ارتفاع حاد في الأسعار العالمية للحبوب.

وبالتالي، يتوجب علينا أن نعزز من نوعية حياة الأشخاص الذين يواجهون الفقر وأن نزودهم بالمزيد من الفرص للتمتع بالازدهار الاقتصادي والثقافي. إننا بحاجة للاستمرار في جهودنا الرامية إلى التأقلم مع تغير المناخ وتعزيز الصمود في وجه الكوارث الطبيعية، مع بناء نظم إنتاج مستدامة للأغذية لزيادة الإنتاجية الزراعية في الوقت نفسه.

وكجزء من هذه الجهود، انضمت جمهورية كوريا إلى معاهدة المساعدة الغذائية في يناير/كانون الأول 2018. وقد بدأنا بالتبرع بحوالي 50 ألف طن من الأرز الكوري لبلدان في الشرق الأوسط وأفريقيا في مايو/أيار 2018، للمساعدة على توفير المعونة الغذائية لأولئك الذين يعانون من نقص حاد في الأغذية بسبب النزاعات والكوارث الطبيعية.

وقد قمنا بهذا التبرع للإيفاء بواجبنا كعضو في المجتمع الدولي، حيث أننا نتشاطر هذه المسؤولية للتطرق للأزمات الإنسانية المتفاقمة.

وخلال فترة التجديد الحادي عشر للموارد، أعلنت جمهورية كوريا أيضاً عن تعهدنا بزيادة مساهمتها بأكثر من 50 بالمائة مقارنة بالتجديد العاشر للموارد، بهدف تحقيق هدفنا المشترك المتمثل في مساعدة 120 مليون شخص من السكان الريفيين للتغلب على الفقر، من خلال زيادة الإنتاجية الزراعية وتعزيز الصمود وتحسين التغذية. وسنستمر في توسيع تعاوننا مع الصندوق ونتطلع لدعم وإدارة متينة لمشروعاته.

وتعتبر المناطق الريفية ضرورية لحياة البشر وموطننا للأجيال القادمة. ويعتبر الترويج للابتكار لأغراض بقاء المزارعين الأسريين من أصحاب الحيازات الصغيرة على قيد الحياة وازدهارهم في البلدان النامية استثماراً في محرك جديد للنمو، علاوة على كونه القوة المحركة للتطرق للفقر وقضايا الأغذية التي يواجهها العالم. وبهذه الروح، أعتقد بأن اجتماع مجلس المحافظين هذا سوف يكون بمثابة المنصة لبناء شراكة عالمية وتعزيز التعاون السياساتي.

إنني أؤمن بيقين بأن الصندوق سيلعب دوره كمحفز للتطرق للتغييرات الشمولية المستدامة في المناطق الريفية بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وستكون البرامج المثبتة التي أجراها الصندوق بمثابة المحرك القوي لاستئصال الفقر من المناطق الريفية وضمان الموارد البشرية.

وأخيراً، أتطلع لمناقشات ذات مغزى خلال هذه الدورة حول ابتكار سلاسل القيم لأغراض المساواة بين الجنسين وتحسين التغذية، وتوسيع سلطات المؤسسات الاجتماعية لإحداث التغيير الشمولي في المناطق الريفية، والتكنولوجيات الجديدة للترويج لأصحاب الحيازات الصغيرة. لقد نفذت جمهورية كوريا جملة من السياسات لتنشيط السكان الريفيين الذين بدأوا يتقدمون في السن وتوفير الدعم لأصحاب الحيازات الصغيرة. ونحاول ربط القطاع الزراعي بمحرك النمو الجديد من خلال دعم مبادرات الاستهلال الزراعية وتوفير التدريب المهني والترويج للمزارع الذكية. وآمل أن تكون هذه السياسات بمثابة الممارسات الممتازة بحيث يمكن تشاطرها من خلال التبادل النشط مع البلدان الأخرى.

دعوني اختتم كلامي مرة أخرى بالتعبير عن شكري الخاص لموظفي الصندوق على عملهم الممتاز في استضافة هذا الاجتماع لمجلس المحافظين، ونحن ندعم بصورة كاملة جهود الصندوق المستمرة للتطرق للفقر والجوع.